

تعاون مثمر مع "رايب إن سي سي" لتوظيف التقنية المبتكرة في تطوير منظومة أسماء نطاقات الإنترنت في المملكة

"هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية" تختتم بنجاح ورشة عمل "الامتداد الآمن لنظام أسماء النطاقات"

25 شعبان 1438هـ نظمت "هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات" في مقرها في الرياض، ممثلة بـ "المركز السعودي لمعلومات الشبكة" (SaudiNIC)، مؤخراً ورشة عمل تعريفية حول "الامتداد الآمن لنظام أسماء النطاقات" (DNSSEC)، وذلك في إطار التعاون المثمر مع منظمة "رايب إن سي سي" (RIPE NCC) لنشر الوعي ودفع عجلة انتشار تبني الامتداد الآمن لنظام أسماء النطاقات ضمن الشبكات الوطنية في المملكة. وتندرج ورشة العمل في إطار الجهود الحثيثة لتطوير منظومة أسماء نطاقات الإنترنت السعودية (.sa) و(.السعودية)، بالاستفادة من "الامتداد الآمن لنظام أسماء النطاقات".

وتخللت ورشة العمل تسليط الضوء على ماهية "الامتداد الآمن لنظام أسماء النطاقات"، باعتباره مجموعة متكاملة من المواصفات التقنية المصممة خصيصاً لتأمين وحماية المعلومات المقدمة من نظام أسماء النطاقات (DNS)، والذي يستخدم نظام بروتوكول الإنترنت (IP) على شبكة الإنترنت. وحظي المشاركون بفرصة التعرف على فوائد تبني الامتداد الآمن وكيفية الاستفادة منه بالشكل الأمثل في حال تبني "الأجهزة المعتمدة" (Authoritative DNS Servers) و"أجهزة الاستعلام" (DNS Resolvers)، مع الإطلاع على إدارة مفاتيح التشفير الخاصة بالامتداد الآمن وتفعيل الامتداد الآمن في "الخادمت الجذرية" (Root Servers) وأحدث المستجدات الحاصلة ضمن المشهد التقني السعودي والإقليمي والدولي.

وخلال حفل الافتتاح، قال الدكتور ابراهيم الفريح، مدير عام خدمات الانترنت في "هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات"، بأن ورشة العمل تأتي انطلاقاً من التزام الهيئة برصد ومتابعة والاستفادة من التطور المتسارع ضمن قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات العالمي، مؤكداً السعي الحثيث لتوظيف أفضل الابتكارات التقنية في خدمة الرؤية الطموحة في الوصول بقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات السعودي إلى أعلى مستويات التنافسية، بما يخدم تطلعات المستثمرين والمشاركين على السواء. وأضاف: "تنبع أهمية ورشة العمل من الدور المحوري الذي تقوم به تقنية "الامتداد الآمن لنظام أسماء النطاقات"، المعتمدة على "المفتاح العمومي" (public-key cryptography)، على صعيد تعزيز الأمان في نظام أسماء النطاقات ورفع مستوى التحقق من مصدر وصحة وموثوقية المعلومات ضمن النظام، ما يسهم في الحد من الهجمات على بروتوكول التوثيق باعتراض البيانات، أو ما بات يعرف بـ "هجوم رجل في المنتصف" (man-in-the-middle).

من جانبه، أعرب المهندس شفيق شيا، المدير الإقليمي للاتصالات لمنطقة الشرق الأوسط في منظمة "رايب إن سي سي"، عن سعادته بالتعاون مع "هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات" و"المركز السعودي لمعلومات

الشبكة" في تنظيم ورشة العمل الأخيرة مؤكداً "على التزام المنظمة بتقديم كل انواع الدعم التقني والمساعدة لعضائها في منطقة الشرق الاوسط وخصوصا "المملكة العربية السعودية" منوها بالتقدم الكبير التي تسجله المملكة في استخدام الاصدار السادس لبروتوكول الانترنت (IPv6) والامتداد الآمن لنظام أسماء النطاقات (DNSSEC). وقال: "مما لا شك بأن شراكتنا الاستراتيجية مع الهيئة ونجاح ورشة العمل يدفعنا إلى تكثيف الجهود في تنظيم المزيد من الفعاليات التوعوية والتدريبية المماثلة، والتي اثمرت عن نتائج إيجابية لافتة على صعيد استخدام أحدث التقنيات واخر ما توصلت اليه التقنية في الشبكات الوطنية في المملكة، التي تخطو خطوات سبّاقة للتحويل إلى اقتصاد معرفي متكامل."

ويجدر الذكر بأن هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات كانت قد عقدت في وقت سابق، وبالتعاون مع منظمة "رايب إن سي سي" ، دورة تدريبية مخصصة لمقدمي خدمات الإنترنت في المملكة والقطاع المصرفي على مدى يومين، حول تطبيق "الامتداد الآمن لنظام أسماء النطاقات (DNSSEC). وشكلت الدورة دفعة قوية لجهود بناء القدرات في مجال الأمن السيبراني في المملكة، حيث أتاحت المجال أمام المشاركين للتعرف على "الامتداد الآمن لنظام أسماء النطاقات" واكتساب الخبرات والمعارف والإمكانات اللازمة لتطبيقه بالشكل الأمثل في شبكاتهم وتطبيقاتهم وخدماتهم المختلفة.

انتهى

نبذة عن "مركز تنسيق شبكات بروتوكول الإنترنت الأوروبية":

يعتبر "مركز تنسيق شبكات بروتوكول الإنترنت الأوروبية" منظمة مستقلة وغير ربحية، تعتمد مبدأ العضوية وتستند إلى تقديم الدعم والمساندة الفنية لشبكة الإنترنت، من خلال التنسيق المشترك مع شبكة الأعضاء المنتشرة في كل من أوروبا والشرق الأوسط وأجزاء من وسط آسيا. ويعتبر المركز بمثابة سجل الإنترنت الإقليمي الذي يتمثل دوره في توفير الموارد الدولية للإنترنت والخدمات المرتبطة بها مثل ارقام الانترنت (IPv4) و (IPv6) وارقام النظام الذاتي (AS Numbers) إلى الأعضاء في المناطق التي يخدمها. وإجمالاً يمكن القول بأن هذه المنظمة توفر خدمات لفائدة مجتمع الإنترنت ككل، وتعمل على تقديم خدماتها للعالم من خلالها مكتبها الرئيسي في مدينة أمستردام الهولندية، ومكاتبها الإقليمية في دبي وموسكو. ويمكن الاطلاع على المزيد حول المركز من خلال زيارة الموقع: www.ripe.net.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمهندس شفيق شيا، مدير الاتصالات الاقليمي:

رايب ان سي سي، مكتب دبي

هاتف مكتب: + ٩٧١ ٤ ٣٦٤٩٥٩

هاتف متحرك: + ٩٧١ ٥٥٢٧٠٧٠٠٧

بريد الكتروني: cchaya@ripe.net